



## Constructing a Rubric to Assess Students of College of Education as Educators from the Perspective of Character Education

Jehad Al-anatie<sup>1</sup>, Amani Qashmer<sup>1</sup>, Basmah Alardi<sup>2</sup>

<sup>1</sup> School of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan.

<sup>2</sup> Ministry of Education, Kuwait.

### Abstract

The study aims to develop a rubric for assessing the students of college of education as educators from the perspective of character education.

To achieve this objective, standards have been developed to assess the teacher from the perspective of character education, including six pillars of character education as main dimensions of the rubric: trust, respect, justice, responsibility, care and citizenship. The rubric prepared for faculty members consisting of 39 standards that derived from six pillars for assessing students as educators. Each standard has three performance indicators for basic assimilation level, partial assimilation level and complete assimilation level. The psychometric properties of the instrument were verified.

The results showed that the rating scale has good content and construct reliability and a high internal consistency, making it a suitable tool for use in institutes and colleges that prepare students for the teaching profession.

In light of the findings of this study, the researchers recommend that educational supervisors in the Ministry of Education adopt the final version of the verbal rating scale for evaluating teachers before and during their work in educational institutions. The researchers also encouraged faculty members in colleges of education to adopt the final version of this scale from the perspective of the moral education system.

**Keywords:** Character education, assessing ethics, college of education, rubric.

### تطوير سلم تقييم طلبة كلية التربية كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية character education

جهاد العناتي<sup>1</sup>, أمانى قشمر<sup>1</sup>, بسمة العاردي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجامعة الأردنية، الأردن.

<sup>2</sup> وزارة التربية، الكويت.

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير سلم تقييم طلبة كلية التربية كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية (Character Education). ولتحقيق هذا الهدف جرى تطوير معايير لتقييم أخلاقيات طلبة كلية التربية وفق المحاور الستة الآتية لمنظومة التربية الأخلاقية في الولايات المتحدة الأمريكية: الثقة، الاحترام، العدالة، المسؤولية، الرعاية، المواطنة. وبني سلم تقييم لفظي (Rubric) ليستخدمة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لتقييم طلبة كلية التربية كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية، وتكون سلم التقدير اللفظي بصورةه النهائي من (39) معيار لكل منها ثلاثة مؤشرات أداء أساسى، جزئى، تام (يعبر كل منها عن مستوى من مستويات تذوق الطالب لمنظومة التربية الأخلاقية). وجرى التحقق من الخصائص السيكومترية لسلم التقدير اللفظي، وأظهرت النتائج تمتتع بمؤشرات صدق بناء ومؤشرات ثبات اتساق داخلي جيدة تجعل منه أداة مناسبة ويمكن استخدامها في المعاهد والكليات والجامعات التي تعد الطلبة لمهنة التعليم.

**الكلمات الدالة:** القيادة الأخلاقية، المهارات الإبداعية، والمدارس الحكومية.

Received: 12/10/2019

Revised: 8/3/2020

Accepted: 5/6/2020

Published: 1/3/2021

Citation: Al-anatie, J., Qashmer, A., & Alardi, B. (2021). Constructing a Rubric to Assess Students of College of Education as Educators from the Perspective of Character Education. *Dirasat: Educational Sciences*, 48(1), 112–126.

Retrieved from:  
<https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2538>



© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license  
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## المقدمة

يندل الباحثون التربويون والباحثون في مجال القياس والتقويم على نحو خاص جهودا كبيرة لتطوير أنظمة التقويم التربوي وذلك لأهميتها في إحداث تغييرات نوعية في النظام التعليمي. فالبيانات الناتجة عنها يستند إليها النظام التعليمي في بناء أحكام التقويم المتعلقة بالجودة والفاعلية والكفاءة، وقد أكدت حركة المسائلة التربوية (Accountability) التي انتشرت في دول العالم المتقدمة أهمية جمع بيانات باستخدام أدوات قياس أصيلة وموثوقة (Authentic) في مواقف أداء حقيقة. كما أن التوجهات المعاصرة المتعلقة بتقويم التقدم التربوي على المستويات الدولية والوطنية (Educational Progress) تبني مسؤولية المعلم عن إحداث تغيرات لدى طلبه لا تقتصر على الجوانب المعرفية بل تتعداها إلى الجوانب التربوية والأخلاقية الحياتية. ونظرا إلى أن الظواهر السلوكية تتميز بالتعقيد وتعدد المتغيرات؛ فإن قياسها يتطلب ابتكار طرق وأدوات قياس متعددة تميز بخصائص محددة تتماشى مع طبيعة هذه السمات ومستوياتها (علام، 2015).

بناء على ما تقدم تبدو الحاجة ملحة إلى بناء مقاييس مبنية لتقييم حسن إعداد معلم المستقبل كمري من منظور منظومة التربية الأخلاقية (Character Education) التي لاقت انتشارا واسعا في الانظمة التربوية حول العالم بحيث يرتفع مخرجات برامج إعداد المعلمين في كليات التربية في الوطن العربي إلى تطلعات المنظومة التربوية في المجتمع المعاصر. لذا جاءت هذه الدراسة لتطوير سلم تقييم لفظي لتقييم طلبة كلية التربية كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية، وتقنيتها على طلبة كلية التربية في جامعة الكويت.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

تحدث الأديبيات عن الحياة المهنية للمعلم في العصر الحديث كأنها سلسلة لا نهاية من التعامل اليومي مع معضلات أخلاقية تحتاج إلى إصدار أحكام بشأنها. و يتمحور دور برامج التنمية المهنية حول تدريب المعلم على تحليل المعضلات الأخلاقية التي تتضمنها لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها بناء على أحكام خلقية تتسم بالنزاهة والحنكة المهنية (مديولي، 2002).

وتبيّن للباحثين من خلال البحث المعمق عن أدوات تقويم المعلم كمري من منظور منظومة التربية الأخلاقية أن معظم الأدوات المتوفرة كانت في الولايات المتحدة واتخذت شكل قوائم تقييم ذاتي (قوائم الرصد وسلام التقدير بطريقة ليكرت)، كما أنها لم توفر للمقلم معايير موضوعية لإصدار حكمه التقييمي لكل مستوى من مستويات سلم التقدير، وكانت بعض مسميات مستويات سلم الاستجابة بطريقة رقمية أو وصفية، وترتبط اصدار الحكم للخبرة الشخصية التي تتأثر في الذاتية والمرغوبية الاجتماعية، كما أنها كانت موجة للمعلم الممارس للمهنة ولم توجه لتقييم حسن إعداد معلم المستقبل كمري من منظور منظومة التربية الأخلاقية (Character Education) من قبل مقيم خارجي خبير، وتبيّن أنها لم تبن من قبل مختصين في القياس والتقويم، ولم يتم التحقق من خصائصها السيكومترية. مما يستدعي وضع معايير أخلاقية للمعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية، واستعمالها في بناء سلم تقييم لفظي (Rubric) يقيس مستوى تذبذب طلبة كليات التربية لهذه المعايير.

لذا جاءت هذه الدراسة لاقتراح معايير مهنية لتقييم المعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية، وبناء سلم تقييم لفظي لتقييم طلبة كلية التربية كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية والكشف عما يتحقق من خصائص سيكومترية من خلال البحث في الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما المعايير المهنية لتقييم المعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية والمترتبة من قبل الخبراء التربويين؟

**السؤال الثاني:** ما الخصائص السيكومترية لسلم التقدير اللفظي المعد لأعضاء هيئة التدريس لتقييم طلبة كلية التربية كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية؟

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تطوير قائمة معايير مهنية لتقييم طلبة كلية التربية كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية والتحقق من صدقها وثباتها.
2. بناء أداة تقييم معدة لأعضاء هيئة التدريس ومدرسي التربية العملية والشرفين التربويين لتقييم المعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية والتحقق من خصائصها السيكومترية.

## أهمية الدراسة

تبرز الأهمية النظرية للدراسة في أنها تضيف للأدب النظري الخاص في موضوع تقييم منظومة التربية الأخلاقية دراسة علمية جديدة، مما يزيد رصيد المكتبة العربية. وتتجلى الأهمية العملية للدراسة في استهدافها تطوير معايير ومؤشرات أداء وأداة تقييم للمعلمين وطلبة كليات التربية كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية؛ إذ يمكن لأعضاء هيئة التدريس في الميدان التربوي توظيفها لإجراء تقييم موضوعي لدى توافر المعايير الأخلاقية لمنظومة التربية الأخلاقية لدى معلمي المستقبل.

### مصطلحات الدراسة:

- سلم التقدير اللفظي لتقويم المعلمين كمربين من منظومة التربية الأخلاقية: مقياس مكون من عبارات وصفية مشتقة من منظومة التربية الأخلاقية تحدد معايير الأداء والإنجاز الممكنة، وكل معيار 3 مؤشرات متدرجة تصاعدياً وفق المستويات الثلاثة الآتية: أساسى، جزئى، تام.
- المعايير ومؤشرات الأداء: Standards and performance indicators هي مجموعة من المحكّات التي يتم الرجوع إليها لتقييم مستوى الأداء. وتساعد هذه المحكّات المقومين (Assessors) ليحافظوا على موضوعية التقويم. ومن ناحية أخرى فإنها تقدم للشخص الذي يتم تقويمه معلومات حول الأداء المتوقع منه، وتضع أمامه هدفاً يسعى لتحقيقه (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2007).
- المعايير الأخلاقية للمعلمين كمربين من منظومة التربية الأخلاقية Ethical standards of Character Education: وتعنى أنها عبارات تصف على نحو دقيق ما يجب على المعلمين معرفته والقيام به في نهج مقصود يسعى لتطوير الفضائل والعادات الجيدة والأخلاقيات الحسنة والمبادئ والقيم الإنسانية الأساسية (Berkowitz, 2011) وفق مستويات تذويب متدرجة. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها عبارات تصف على نحو دقيق ما يجب على المعلم معرفته والقيام به من سلوكيات أخلاقية وفق مستويات تذويب متدرجة (أساسي، جزئي، تام)، وتستخدم للحكم على مدى تذويب المعلم لمعايير منظومة التربية الأخلاقية.

### الإطار النظري

#### منظومة التربية الأخلاقية Character education

يعرف ولIAMZ وشابز (Williams & Schaps, 1999) منظومة التربية الأخلاقية على أنها نهج مقصود يشتراك فيه أفراد المجتمع والمدرسة لمساعدة الطلبة على الالتزام بالمبادئ والشعور بالمسؤولية. تشير منظومة التربية الأخلاقية إلى نهج تربوي شامل يتم تصميمه وتطبيقه بالتعاون بين المدرسة والاسرة والمجتمع المحلي بهدف تشكيل شخصية وسلوك النشء ويتم من خلال وسائل واستراتيجيات عديدة تستخدم على نحو مباشر ومنتظم (lockwood, 1997, Berkowitz & Bier, 2007, Sivo et al., 2017) . وتقوم منظومة التربية الأخلاقية على ستة محاور رئيسية وهي: الثقة، والاحترام، والمسؤولية، والعدالة، والرعاية والمواطنة (Berkowitz & Bier, 2007, Spears, 2010).

اتسعت مؤخراً دائرة تبني مبادئ منظومة التربية الأخلاقية في الوسط التربوي. ويأتي هذا الإقبال انطلاقاً من فعاليتها في الارتفاع بالعملية التربوية بجميع أركانها. ويتبين أثر منظومة التربية الأخلاقية في بناء علاقات إيجابية آمنة في المدرسة على نحو عام وتشكيل سلوكيات واتجاهات إيجابية لدى الطلبة على نحو خاص (Merino, 2010, Berkowitz, 2011). وتولى منظومة التربية الأخلاقية المجتمع المحلي اهتماماً ملحوظاً؛ إذ يتشارط المجتمع المحلي والمربون المسؤولية والمبادئ الواجب مراعاتها في تربية النشء (Williams & Schaps, 1999, Berkowitz, 2011) وتطوير الفضائل والعادات الحسنة لديهم (Ryan& Bohlin, 1999).

#### مبادئ منظومة التربية الأخلاقية

- يدرك ليكونا وشابز ولويس (Lickona, Schaps, & Lewis, 2002) أن منظومة التربية الأخلاقية تتضمن أحد عشر مبدأً مهماً تعمل كمعايير يمكن أن تستخدم لتخطيط وتقييم برامج وكتب وموارد مناهج التربية الأخلاقية وهي:
- (1) أن تعزز القيم الأخلاقية الأساسية كأساس لشخصية جيدة.
  - (2) أن تكون شاملة للتفكير والشعور والسلوك.
  - (3) أن تلزم نهجاً معمتماً واستباقياً وشاملاً يعزز القيم الأساسية في جميع مراحل الحياة المدرسية.
  - (4) أن تكون المدرسة مجتمعاً مهتماً مشبعاً بالقيم الأساسية مثل الاهتمام واحترام الآخرين والمسؤولية واللطف والإنصاف.
  - (5) أن توفر للطلاب فرص للعمل الأخلاقي.
  - (6) أن تتضمن منهاجاً أكاديمياً ذا مغزى وهادف يحترم جميع المتعلمين ويساعدهم على النجاح.
  - (7) أن تسعى إلى تطوير الحافر الداخلي للطالب.
  - (8) أن يصبح طاقم المدرسة مجتمعاً تعليمياً وأخلاقياً يشارك فيه الجميع المسؤولية عن منظومة التربية الأخلاقية والتقييد بالقيم الأساسية التي توجه تعليم الطلبة.
  - (9) أن تكون منظومة التربية الأخلاقية مطلوبة من الموظفين والطلاب على حد سواء:
  - (10) أن توظف المدرسة الآباء وأفراد المجتمع كشركاء في جهود منظومة التربية الأخلاقية.
  - (11) أن تتضمن تقييم للتقدم ومدى إظهار الطلاب للطابع الحسن، وهناك ثلاثة جوانب تستحق الاهتمام هي: طبيعة المدرسة، نمو طاقم

المدرسة كمعلمين متخصصين، شخصية الطالب.

### سلم التقدير اللفظي

ينظر إلى التقويم في المجال التربوي أنه عملية منظمة لجمع وتحليل البيانات حول البرامج المتعلقة بالطالب والمعلم والإدارة والوسائل والنشاطات والمرافق التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعليم للتأكد من مدى تحقيق الأهداف لاتخاذ القرارات بشأن البرنامج، وذلك بهدف معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة لتحقيق التطور المتكامل (المحاسنة ومهيدات، 2016). وبعد سلم التقدير اللفظي من أدوات الملاحظة وجمع البيانات المستخدمة في عملية التقويم. ويعرفه المحاسنة ومهيدات (2016) بأنه مجموعة من الفقرات (عبارات) تشير إلى المكونات الفرعية للسمة قيد التقويم. و يطلق على هذه الفقرات اسم مؤشرات الأداء، التي بدورها تشكل السمة العامة المراد قياسها. تتسم صياغة فقرات سلم التقدير بالوضوح والدقة. ويتم تقدير أداء المتعلم عليها على سلم تدرج من عدة مستويات؛ تبدأ من ثلاثة فئات وتمتد إلى أربع أو خمس أو سبع فئات؛ حيث تبدأ من الفئة ذات المستوى الأقل وتنتهي بالفئة ذات المستوى الأعلى، أو بالعكس، وذلك حسب اتجاه صياغة الفقرة أو العبارة. يتميز سلم التقدير اللفظي بتوفيره للوقت والجهد، وإمكانية استخدامه مع عدد كبير من السمات. يسهم سلم التقدير في تمكين المعلم من تحديد نقاط الضعف والقوة المتعلقة بمهارات الفرعية وتحديد مستويات الأداء عليها. يتم التعبير عن فئات التدرج باستخدام الألفاظ بحيث يتم وصف متطلبات أو خصائص الأداء في كل فئة من فئات الأداء، بحيث تعبر كل فئة تقدير عن مواصفات معينة للأداء. وتتطور هذه الأوصاف كلما انتقلنا من فئة تقدير إلى فئة تقدير أعلى والعكس إذا كانت متطلبات الأداء سلبية الاتجاه، ويساعد على تبسيط الأداءات المعقدة بسبب التفصيات التي يتضمنها، وتحديد متطلبات الأداء الصحيح أو المرغوب فيه.

### الدراسات السابقة

ورد في الأدب النظري عدد من الدراسات التي قيمت درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم؛ حيث نجد أن بعض الدراسات استهدفت فئة المعلمين في أثناء الخدمة (السرور، 2018)، وأخرى استهدفت الطلبة المعلمين قبل التحاقهم بالمهنة (Boon, 2011). واعتمدت الدراسات على استبيانات مصاغة بطريقة ليكرت التي قد تتأثر في المروءة الاجتماعية للمستجيبين (حيدر، 2000، أبو طبيخ، 2008، بي ملحم والزيود، 2014، عياد، 2016، Boon & Maxwell, 2016, Turk & Vignjevic, 2016).

أكّدت الدراسات أهمية منظومة التربية الأخلاقية واتفقـت الدراسات السابقة على أن المؤسسات التربوية بما تشمله من مدارس (Green, 2011) وجامعات (Chen, 2005) بحاجة إلى البرامج المنبثقة من هذه المنظومة. إن المؤسسات التربوية تؤمن بتعزيز حسن الخلق من خلال تعزيز الجوانب العاطفية والسلوكية، وتشابه المؤسسات التربوية من حيث القيم الشخصية والأخلاقية التي تسعى إلى تنميـتها في الطالب (Chen, 2005). من هنا تجدر الاشارة إلى مسؤولية المدراء (Francom, 2013) والمعلمين في تطوير وتنفيذ برامج منظومة التربية الأخلاقية (Berkowitz, 2011). لذا تبرز حاجة المعلمين إلى الإرشاد في مجال التربية الأخلاقية ((Tierney, 2012; Jakubowski, 2013) لاكسابـهم الكفايات الازمة لتطبيق مبادئ منظومة ل التربية الأخلاقية في صفوفـهم.

تنوع طرق تطبيق برامج منظومة التربية الأخلاقية بتنوع المؤسسات التي تبنيـها؛ فمـها ما يدمـج المبادئ والقيم الأخلاقية المستهدـفة مع محتوى المواد الأكـاديمـية و منها ما يطبق برـنامج التربية الأخـلاقـية كـمادة درـاسـية مستـقلـة بـذـانـها (Green, 2011). وأشار جـرين (Green, 2011) إلى أن تـعرض الطـلـبة عـلـى نحو متـكرـلـاً لـبرـنامج التربية الأخـلاقـية لـهـ تـأـثـير إيجـابـي مـلـمـوس عـلـى سـلوـكـهمـ، فالـبرـامجـ التـربـويـةـ الأخـلاقـيةـ لاـ تـقلـ أـهمـيـةـ عـنـ الـدـرـاسـاتـ الـأـكـادـيمـيـةـ. تـتفـاـوتـ المؤـسـسـاتـ التـربـويـةـ فـي درـجـةـ فـعـالـيـةـ تـنـفـيـذـهـاـ لـبرـامجـ منـظـومـةـ التـربـويـةـ الأخـلاقـيةـ (Sutter, 2009) و تـبيـنـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ انـ المؤـسـسـاتـ التـربـويـةـ ذاتـ التـوـجـهـاتـ الـديـنـيـةـ هـيـ الـأـكـثـرـ فـعـالـيـةـ فـيـ تـطـوـيرـ جـوانـبـ شـخصـيـةـ الطـالـبـ مـقـارـنـةـ مـعـ غـيرـ الـدـينـيـةـ مـهـاـ (Chen, 2005, Qashmer, 2011) و تـشـمـلـ هـذـهـ جـوانـبـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـاحـترـامـ وـ الـقـيـادـةـ (Sutter, 2009) بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ الـهـوـيـةـ الـأـخـلـاقـيـةـ (Salahuddin, 2016).

### منهجية الدراسة

بـماـ أنـ الـدـرـاسـةـ تـسـعـيـ إـلـىـ اـشـتـقـاقـ مـعـايـيرـ اـخـلـاقـيـاتـ الـمـلـمـ،ـ وـبـنـاءـ أـدـاءـ لـتـقـيـيـمـ درـجـةـ اـمـتـالـكـ الـطـلـبـةـ فـيـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ لـهـاـ،ـ وـالـكـشـفـ عـنـ خـصـائـصـ السـيـكـوـمـتـرـيـةـ لـهـاـ،ـ فـإـنـ الـمـنـجـ وـالـوصـفـ هـيـ الـأـكـثـرـ مـنـاسـبـةـ لـتـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـدـرـاسـةـ وـالـاجـابةـ عـنـ أـسـئـلـهـاـ.

### مجتمع الدراسة

تـكونـ مجـتمـعـ الـدـرـاسـةـ مـنـ جـمـيعـ طـلـبـةـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ لـلـعـامـ الـدـرـاسـيـ 2018/2019ـ فـيـ جـامـعـةـ الـكـوـيـتـ وـالـبـالـغـ عـدـدهـمـ (5315) طـالـبـاـ وـطالـبـةـ،ـ وـيـشـيرـ الجـدولـ 1ـ إـلـىـ تـوزـيعـ أـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ وـفقـ مـتـغـيرـ نوعـ التـخـصـصـ وـالـسـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ وـالـمـعـدـلـ الـتـراـكـمـيـ حـسـبـ الإـحـصـائـيـةـ الرـسـمـيـةـ لـوـحـدةـ الـقـبـولـ وـالـتـسـجـيلـ بـالـجـامـعـةـ لـلـفـصـلـ الـأـوـلـ مـنـ الـعـامـ الـدـرـاسـيـ 2018/2019ـ.

**الجدول 1. توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق نوع التخصص والسنة الدراسية والمعدل التراكمي.**

نوع التخصص	المتغيرات	مستويات المتغيرات	عدد الطلبة	النسبة المئوية
السنة الدراسية	تخصصات أدبية	4214	% 79	
	تخصصات علمية	1101	% 21	
	المجموع	5315	% 100	
المعدل التراكمي	الأولى	1110	% 21	
	الثانية	1234	% 23	
	الثالثة	1057	% 20	
	الرابعة	1914	% 36	
	المجموع	5315	% 100	
أداة الدراسة	ممتاز	2162	% 41	
	جيد جدا	1777	% 33	
	جيد	1376	% 26	
	المجموع	5315	% 100	

عينة الدراسة

تم حساب الحد الأدنى لحجم العينة المناسب لإيجاد الخصائص السيكومترية الصدق والثبات، وكان العدد المناسب بين (5) و(10) أضعاف عدد الفقرات وهو (39)، أي بين (185) و(390) طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (214) طالب وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من بين طلبة كلية التربية، مع مراعاة نوع التخصص والسنة الدراسية وفئة المعدل التراكمي في اثناء اختيارهم.

**هدفت الدراسة إلى تطوير أداة قياس وهي: سلم تقييم لفظي (Rubric) معد للاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس لتقييم طلابهم كمربين**

من منظور منظومة التربية الأخلاقية، وفي ما يلي وصف لكيفية تطوير أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية.

احتوى سلم التقدير اللفظي لتقييم الطلبة كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية على سلسلةً من المعايير الأخلاقية للمعلمين كمربين التي من المتوقع من الطالب اكتسابها نتيجة دراسته في كلية التربية لتخصصه التربوي، ولأنه سيمارس مهنة تعليمية في المستقبل القريب، وتكون سلم التقدير اللفظي من (39) معياراً أخلاقياً مهنة التعليم؛ حيث خصص لكل معيار 3 مؤشرات أداء متدرجة في المستوى ويعبر كل منها عن مستوى من مستويات تذوق الطالب للمعيار الأخلاقي وهي: الأساسي،الجزئي،الثام، وقد تم تطوير هذه الأداة وفقاً للخطوات الآتية:

**الخطوة الأولى: الاطلاع على المعايير الأخلاقية الأجنبية الخاصة بمهنة التعليم**

تم الاطلاع على المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم لدى جمعيات المعلمين والتربويين في الولايات المتحدة الأمريكية كالميثاق الأخلاقي للتربويين لمكتب التربية بولاية نيويورك (NYSED) (The State Standards and Practices ) (New York State code of Ethics for Educators) و الميثاق الأخلاقي للمجلس الاستشاري لجمعية التربويين الأمريكية (AAE) (Board of Ethics for educators, July, 2017) ومعايير منظومة التربية الأخلاقية الخاصة بالمعلم (CE) (AAE Advisory board, 2016) of American Educators) (Character Code of Ethics ) (NEA) ، والميثاق الأخلاقي للتربويين للجمعية الوطنية للتربية بالولايات المتحدة الأمريكية (Spears, 2010) (Education Representative Assembly, 2006)(National Education Association NEA) ، والميثاق الأخلاقي للمعلم في دولة الكويت (برنام اعداد المعلم، 2016).

**الخطوة الثانية: صياغة المعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية بصورتها الأولية**

بعد الاطلاع على جميع المعايير الأخلاقية سابقة الذكر تم اشتقاء وصياغة مجموعة من المعايير الأخلاقية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية، وتم عرضها على خبراء في المجال و تم التوصل إلى الصورة الأولية للمعايير؛ حيث تضمنت المحاور السبعة في منظومة التربية الأخلاقية (Character Education) وهي: الفقة، الاحترام، العدالة، المسؤولية، الرعاية، المواطنة.

**الخطوة الثالثة: التحقق من الصدق الظاهري للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية والوصول للصورة المنهائية للمعايير**

تم عرض المعايير الأخلاقية للمعلمين بصورتها الأولية على 7 محكمين من ذوي الاختصاص لتحديد انتفاء المعايير للمحاجر، والتتأكد من ملائمة المستويات للمعايير ودرجها في قياسها، والتحقق من السلامة اللغوية للمعايير والمستويات، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة من المحكمين.

**الخطوة الرابعة:** بناء الصورة الأولية لسلم التقدير اللفظي للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية استناداً إلى المعايير المحكمة من قبل الخبراء، فقد تم بناء صورة أولية لسلم التقدير اللفظي، وتكون من (39) معيار، يقيس أخلاقيات المعلم قبل الخدمة؛ حيث كان لكل معيار 3 مؤشرات أداء لكل مستوى تدوين القيم الأخلاقية الآتية: مستوى التدوين الأساسي، مستوى التدوين الجزئي، مستوى التدوين التام.

**الخطوة الخامسة:** التحقق من الخصائص السيكومترية لسلم التقدير اللفظي للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية

#### إجراءات الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة جرى تنفيذ إجراءات الدراسة كما يلي:

- الحصول على دليل التربية العملية (برنامج إعداد معلم للمراحل رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة والثانوية)، والاطلاع على الميثاق الأخلاقي للمعلم، وعلى المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم لدى جمعيات المعلمين والتربويين في الولايات المتحدة الأمريكية كالميثاق الأخلاقي للتربويين لمكتبة التربية بولاية نيويورك (New York State code of Ethics for Educators)(NYSED)، والميثاق الأخلاقي للمجلس الاستشاري لجمعية التربويين الأمريكية (AAE)، ومعايير منظومة التربية الأخلاقية الخاصة بالمعلم (CE) (Association of American Educators) (AAE) والميثاق الأخلاقي للتربويين للجمعية الوطنية للتربية بالولايات المتحدة الأمريكية (NEA) (Education Code of Ethics National Education Association) (Education Association) الخاصة بالمعلم.

- اشتقاء معايير أخلاقية من الموثائق الأخلاقية المذكورة في البند السابق، وصياغتها وتصنيفها وفقاً لمحاور منظومة التربية الأخلاقية (Character Education) وهي: الثقة، الاحترام، العدالة، المسؤولية، الرعاية، المواطن بصورتها الأولية.

- صياغة "سلم التقدير اللفظي" بصورته الأولية الذي يشمل المعايير والمؤشرات.

- عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين والإفادة من التغذية الراجعة المتحققة في تطويرها، وتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من طلبة كلية التربية ومن خارج عينة البحث ومن المجتمع نفسه للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة.

- مراجعة سلم التقدير اللفظي في ضوء النتائج المتحققة من التحكيم والدراسة الاستطلاعية وتطويره بصورته النهائية مع دليل الاستخدام.

- تحديد أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

- تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية من قبل اثنين من الباحثين تم تدريهما على الأداة ودليل الاستخدام، ثم تم تطبيق الأداة على الطلبة المعلمين وفق الإجراءات الآتية:

- عقد لقاءاتٍ مع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية التي شملتها عينة الدراسة (ذكوراً وإناثاً) وتم شرح سلم التقدير اللفظي لهم بصفتهم مقدرين. وتدريب المقدرين على التطبيق العملي لسلم التقدير اللفظي.

- استغرقت فترة التطبيق ما يزيد عن ستين يوماً.

- تم ترقيم نماذج الاستجابة على نحو متسلسل وأدخلت البيانات على الحاسوب وتم ترميز الاستجابة على كل مستوى من مستويات المعيار؛ حيث أعطيت العلامة (1) للإجابة التي تعبّر عن مستوى التدوين الأساسي والعلامة(2) للإجابة التي تعبّر عن مستوى التدوين الجزئي، والعلامة (3) للإجابة التي تعبّر عن مستوى التدوين التام.

- تم إجراء تحليل للبيانات التي تم التوصل إليها باستخدام الحزمة الإحصائية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

#### المعالجة الإحصائية

هدف الإجابة عن السؤال الأول "ما المعايير المهنية لتقييم المعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية المقترحة من قبل الخبراء التربويون؟" تم إجراء تحليل نوعي لاستجابات الخبراء والمحكمين ولم يتم أية معالجات إحصائية نظرًا إلى أن بيانات السؤال نوعية وغير كمية.

وللإجابة عن السؤال الثاني "ما الخصائص السيكومترية لسلم التقدير اللفظي المعد لأعضاء هيئة التدريس لتقييم طلبة كلية التربية كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية؟"، تم البحث في نوعين من صدق البناء، الأول باستخراج قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتهي إليه والمقاييس ككل، والثاني الصدق العاطفي باستخدام التحليل العاطفي الاستكشافي، ثم بعد ذلك تم البحث في نوعين من الثبات، الأول ثبات المقدرين عن طريق معامل ارتباط بيرسون، والثاني ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

#### نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى اشتقاء معايير مهنية لأخلاقيات مهنة التعليم، وبناء أداة لتقييم درجة امتلاك طلبة كلية التربية لها كمربين من منظور

منظومة التربية الأخلاقية والكشف عن الخصائص السيكومترية لتلك الأداة، وفي ما يلي عرض أبرز النتائج وفق أسئلة الدراسة:

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المعايير المهنية لتقدير المعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية؟

تم التوصل إلى المعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية المقترحة من وجهة نظر الدراسة، والجدول 2 التالي يعرضها:

**الجدول 2. المعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية**

المحور	المعيار
<b>1-النفة:</b>	1-يكسب ثقة المجتمع من خلال تعظيم دوره التربوي. 2-يبني علاقة تربوية بينه وبين المتعلمين بعيدة عن المنفعة الشخصية. 3-يحافظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالطلبة وأسرهم والزملاء. 4-يتجنب الإساءة لزملائه من خلال التشهير والوشاشة بهم ونشر الإشاعات عنهم. 5-يحرص على عدم الإدلاء ببيانات كاذبة عن نظام المدرسة والعاملين فيها. 6-يحافظ على حقوق الملكية الفكرية في أثناء توليد المعرفة أو ترجمتها إلى أشكال مفهومة وتقديمها للطلبة.
<b>2-الاحترام:</b>	7-يحترم كرامة وقيمة كل فرد دون تمييز للون أو عرق أو جنس أو طائفة. 8-يحترم آداب الحوار والنقاش مع طلبيته وزملاءه. 9-يحترم طبيعة الأدوار التبادلية للتعلم بين المعلمين والطلبة. 10-يحترم زملاء المهنة وحقوقهم في التدريس والتعلم في بيئة آمنة. 11-يحترم كرامة وحقوق المتعلمين. 12-يحترم قيم وعادات وتقاليد الثقافات المتنوعة المتمثلة في المجتمع وفي الفصول الدراسية.
<b>3-العدالة:</b>	13-يعدل بين المتعلمين في المعاملة بغض النظر عن المذهب أو العقيدة أو الجنس. 14-يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. 15-يلتزم بالقوانين والأنظمة في حل مشكلات الطلبة. 16-يعامل زملاءه بعدلة وانصاف. 17-يقدم الحقائق دون تشويه أو تحيز.
<b>4-المسؤولية:</b>	18-يعمل وفقاً للمواصفات الأخلاقية لمهنة التدريس. 19-يبنى أقصى طاقاته في إنجاز المهام الموكولة إليه لإثبات كفاءاته. 20-يعلم جاهداً على أن يكون قدوة حسنة ل المتعلمه ونموذجاً أخلاقياً يحتذى به في عمله وسلوكه. 21-يؤمن بأن الجهد التعاوني ضروري بين المعلمين لإنجاح عملية التعلم والتعليم. 22-يدرك أن المعرفة المهنية والتطور المستمر هما أساس نجاح عملية التعلم والتعليم. 23-يحافظ على مكانة المدرسة وسمعتها. 24-لا يتغاضى عما يضر بمصلحة المدرسة أو المهنة. 25-يتتحمل المسؤولية والمساءلة عن أدائه.
<b>5-الرعاية:</b>	26-يساعد الطلبة على تكوين هويتهم الخاصة وتعرّف المزيد عن تراثهم الثقافي ومسؤولياتهم الاجتماعية. 27-يساهم في توليد المعرفة وترجمتها إلى أشكال مفهومة تساعده على فهمها. 28-يقبل استفسارات المتعلمين بصدر رحب وابداء الآراء بحرية. 29-يشجع المتعلم على البحث عن المعرفة الصحيحة ويرشد إلى مصادرها الموثوقة. 30-يشجع على إظهار قدرات الطلبة على التفكير وحل المشكلات. 31-يسعى لحل المشكلات الدراسية والشخصية للمتعلم إن أمكن. 32-يبنى جهوداً لحماية الطالب من الظروف الضارة بالتعلم أو الصحة أو السلامة. 33-يشارك في التطوير المهني للمعلمين الجدد وتحفيزهم.

المحور	المعيار
6-المواطنة:	34-يحترم النظام التربوي وفلسفته وأهدافه وخطبه وبرامجه.
	35-يغرس الوعي الوطني في نفوس المتعلمين.
	36-يبرز الدور الكبير للأسرة في مشاركة المدرسة وتعزيز مكانتها لدى المتعلمين.
	37-يسهم ايجابياً في نشاط مجالس الآباء والمعلمين.
	38-يتمسك بأهداف المهنة ويتعاون مع زملائه للعمل على التنمية المهنية.
	39-المشاركة والاندماج في قضايا المجتمع.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما الخصائص السيكومترية لسلم التقدير اللفظي المعد لأعضاء هيئة التدريس لتقييم طلبة كلية التربية كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية؟

لتوفير البيانات اللازمة للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، استخدم أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الصورة النهائية لسلم التقدير اللفظي لتقييم طلبة عينة الدراسة بصورة فردية، واستغرقت عمليات الملاحظة وجمع الأدلة من سلوكات الطلبة والتقييم الفردي لكل منهم ما يزيد عن شهرين، وكان عدد الطلبة الذين تم تقييمهم (214)، وفي ما يلي عرض لنتائج تحليل البيانات المتعلقة بالخصائص السيكومترية للصورة النهائية لسلم التقدير اللفظي المعد لأعضاء هيئة التدريس لتقييم طلبة كلية التربية كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية.

أولاً: صدق سلم التقدير اللفظي للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية.

أولاً: صدق سلم التقدير اللفظي للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية  
الصدق الظاهري.

جرى التحقق من الصدق الظاهري لسلم التقدير اللفظي بصورةه الأولية بعرضه على 5 محكمين من ذوي الاختصاص لتحديد مدى ملائمة المعايير والمؤشرات والمحاور لموضوع الدراسة، وللتتأكد من السلامة اللغوية للمعايير والمؤشرات ودقة صياغتها ومقرئيتها، وأخذ التعديلات المقترحة من المحكمين.

### صدق البناء

معامل ارتباط درجات المعايير مع درجة المحور الذي تنتهي إليه ومع الدرجة الكلية كمؤشر على صدق البناء لسلم التقدير اللفظي:  
تم حساب معاملات ارتباط يرسون بين درجات المعايير ودرجات المحاور التي تنتهي إليها والدرجة الكلية على سلم التقدير اللفظي، والجدول 3 الآتي يعرض النتائج.

**الجدول 3.** معاملات ارتباط يرسون بين درجات المعايير وكل من درجات المحاور التي تنتهي إليها، والعلاقة الكلية على سلم التقدير (N=214)

المحور	المعيار	الارتباط مع	الارتباط مع
الدرجة الكلية	المحور	الدرجة الكلية	المحور
0.782*	0.816*		1-يكسب ثقة المجتمع من خلال تعظيم دوره التربوي.
0.765*	0.810*		2-يبني علاقة تربوية بينه وبين المتعلمين بعيدة عن المنفعة الشخصية.
0.728*	0.791*		3-يحافظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالطلبة وأسرهم والزملاء.
0.731*	0.787*		4-يتجنب الإساءة لزملاه من خلال التشهير والوشاشة بهم ونشر الإشاعات عنهم.
0.753*	0.803*		5-يحرص على عدم الإلقاء ببيانات كاذبة عن نظام المدرسة والعاملين فيها.
0.716*	0.766*	6-يحافظ على حقوق الملكية الفكرية في أثناء توليد المعرفة أو ترجمتها إلى أشكال مفهومة وتقديمها للطلبة.	
0.695*	0.749*	7-يحترم كرامة وقيمة كل فرد دون تمييز للون أو عرق أو جنس أو طائفة.	الاحترام
0.714*	0.773*	8-يحترم آداب الحوار والنقاش مع طبلته وزملاءه.	
0.755*	0.797*	9-يحترم طبيعة الأدوار التبادلية للتعلم بين المعلمين والطلبة.	
0.705*	0.737*	10-يحترم زملاء المهنة وحقوقهم في التدريس والتعلم في بيئة آمنة.	
0.756*	0.793*	11-يحترم كرامة وحقوق المتعلمين.	
0.744*	0.790*	12-يحترم قيم وعادات وتقاليد الثقافات المتعددة المنتشرة في المجتمع وفي الفصول الدراسية.	

المحور	المعيار	الارتباط مع المحوร	الارتباط مع الدرجة الكلية
العدالة	13- يعدل بين المتعلمين في المعاملة بغض النظر عن المذهب أو العقيدة أو الجنس.	0.790*	0.740*
المسؤولية	14- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	0.800*	0.726*
	15- يلتزم بالقوانين والأنظمة في حل مشكلات الطلبة.	0.808*	0.703*
	16- يعامل زملاءه بعدلة وانصاف.	0.784*	0.706*
	17- يقدم الحقائق دون تشويه أو تحيز.	0.772*	0.714*
الرعاية الاجتماعية	18- يعمل وفقاً للمواصفات الأخلاقية لمهنة التدريس.	0.744*	0.715*
	19- يبذل أقصى طاقاته في إنجاز المهام الموكولة إليه لإثبات كفاءته.	0.755*	0.747*
	20- يعمل جاهداً على أن يكون قدوة حسنة لتعلميه ونموذجياً أخلاقياً يحتذى به في عمله وسلوكه.	0.793*	0.754*
	21- يؤمن بأن الجهد التعاوني ضروري بين المتعلمين لإنجاح عملية التعلم والتعليم.	0.792*	0.778*
	22- يدرك أن المعرفة المهنية والتطوير المستمر هما أساس نجاح عملية التعلم والتعليم.	0.789*	0.766*
	23- يحافظ على مكانة المدرسة وسمعتها.	0.801*	0.756*
	24- لا يتغاضى عما يضر بمصلحة المدرسة أو المهنة.	0.795*	0.762*
	25- يتحمل المسؤولية والمساءلة عن أدائه.	0.812*	0.776*
المواطنة	26- يساعد الطلبة على تكوين هويتهم الخاصة وتعرّف المزيد عن تراثهم الثقافي ومسؤولياتهم.	0.803*	0.771*
	27- يساهم في توليد المعرفة وترجمتها إلى أشكال مفهومة تساعده الطالب على فهمها.	0.800*	0.759*
	28- يتقبل استفسارات المتعلمين بصدر رحب وإبداء الآراء بحرية.	0.772*	0.738*
	29- يشجع المتعلم على البحث عن المعرفة الصحيحة ويرشدته إلى مصادرها الموثوقة.	0.781*	0.773*
	30- يشجع على إظهار قدرات الطلبة على التفكير وحل المشكلات.	0.809*	0.780*
	31- يسعى لحل المشكلات الدراسية والشخصية للمتعلم إن أمكن.	0.846*	0.822*
	32- يبذل جهوداً لحماية الطالب من الظروف الضارة بالتعلم أو الصحة أو السلامة.	0.825*	0.791*
	33- يشارك في التطوير المهني للمعلمين الجدد وتحفيزهم.	0.812*	0.774*
المشاركة والاندماج في قضايا المجتمع	34- يحترم النظام التربوي وفلسفته وأهدافه وخططه وبرامجه.	0.815*	0.799*
	35- يغرس الوعي الوطني في نفوس المتعلمين.	0.843*	0.759*
	36- يبرز الدور الكبير للأسرة في مشاركة المدرسة وتعزيز مكانتها لدى المتعلمين.	0.830*	0.773*
	37- يسهم إيجابياً في نشاط مجالس الآباء والمعلمين.	0.856*	0.790*
	38- يتمسك بأهداف المهنة ويتعاون مع زملائه للعمل على التنمية المهنية.	0.865*	0.811*
	39- المشاركة والاندماج في قضايا المجتمع.	0.862*	0.813*

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

يظهر الجدول 3 أن قيم معاملات ارتباط الدرجات على المعايير مع المحور الذي تنتهي له تراوحت بين (0.695) و(0.737)، بينما كانت قيم معاملات ارتباط الدرجات على المعايير مع العلامة الكلية على سلم التقدير بين (0.60) و(0.822)، وهي جميعها قيم أكبر من (0.60)، وتشير إلى أن معايير سلم التقدير تتمتع بدلالات تمييز عالية، وأن ما يقيسه المعيار يقيسه المحور الذي ينتهي له سلم التقدير على نحو عام، وبعد ذلك مؤشرات على صدق البناء.

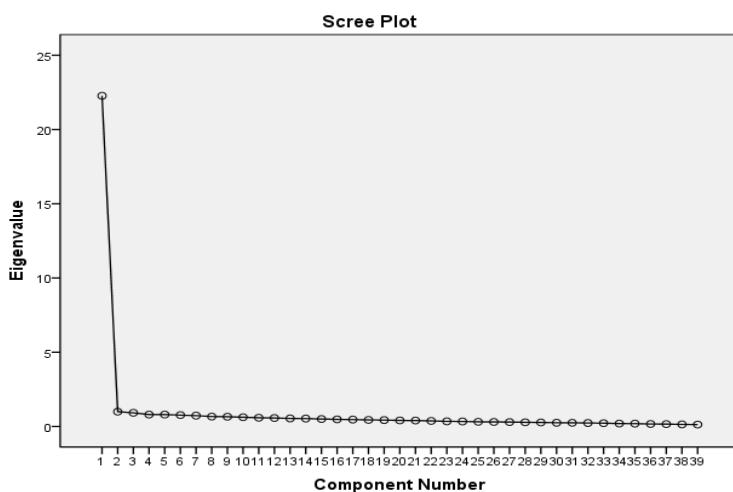
#### الصدق العاطلي كمؤشر على صدق البناء لسلم التقدير اللفظي

تم استخدام التحليل العاطلي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية للتحقق من صدق البناء، وبين الجدول 4 التباين المفسر بالعوامل التي أفرزها التحليل العاطلي، ويعرض الشكل 2 القيم المميزة.

#### الجدول 4. نسبة التباين المفسر بالعوامل التي أفرزها التحليل العاطلي

(N=214)

العامل الرئيسية	الجذر الكامن	النسبة المئوية للتباين %	النسبة التراكمية للتباين %	الأهمية النسبية للعامل
العامل الأول	57.090	57.090	57.090	22.265



الشكل (1) يبين القيم المميزة للعوامل التي أفرزها التحليل العاملي على سلم التقدير اللفظي لعينة الدراسة.

أفرزت النتائج وجود عامل واحد فقط فسر الأداء على سلم القدر اللفظي، وكانت نسبة التشبع به 57.090%， وهي نسبة عالية، أي أن سلم التقدير اللفظي يقيس سمة واحدة فقط وبعد ذلك دليلاً على صدق بناء سلم التقدير اللفظي، وبين الجدول 5 نسبة الشيوع والتبعيات للمعايير لهذا العامل.

**الجدول 5. نسبة الشيوع والتبعيات للمعايير الأخلاقية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية  
(N=214)**

الرقم	المعايير	نسبة الشيوع	التشبع بالعامل الذي أفرزه	سلم التقدير اللفظي
1	يكسب ثقة المجتمع من خلال تعظيم دوره التربوي.	0.612	0.782	
2	يبني علاقة تربوية بينه وبين المتعلمين بعيدة عن المنفعة الشخصية.	0.586	0.765	
3	يحافظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالطلبة وأسرهم والزملاء.	0.529	0.727	
4	يتتجنب الإساءة لزمائه من خلال التشهير والوشاشة بهم ونشر الإشاعات عنهم.	0.534	0.731	
5	يحرص على عدم الإدلاء ببيانات كاذبة عن نظام المدرسة والعاملين فيها.	0.567	0.753	
6	يحافظ على حقوق الملكية الفكرية في أثناء توليد المعرفة أو ترجمتها إلى أشكال مفهومة وتقديمها للطلبة.	0.512	0.716	
7	يحترم كرامة وقيمة كل فرد دون تمييز للون أو عرق أو جنس أو طائفة.	0.481	0.694	
8	يحترم آداب الحوار والنقاش مع طلبيته وزملاءه.	0.509	0.713	
9	يحترم طبيعة الأدوار البادلية للتعلم بين المعلمين والطلبة.	0.570	0.755	
10	يحترم زملاء المهنة وحقوقهم في التدريس والتعلم في بيئة آمنة.	0.497	0.705	
11	يحترم كرامة وحقوق المتعلمين.	0.571	0.755	
12	يحترم قيم وعادات وتقاليد الثقافات المتنوعة المتمثلة في المجتمع وفي الفصول الدراسية.	0.552	0.743	
13	يعدل بين المتعلمين في المعاملة بغض النظر عن المذهب أو العقيدة أو الجنس.	0.547	0.739	
14	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	0.526	0.725	
15	يلتزم بالقوانين والأنظمة في حل مشكلات الطلبة.	0.493	0.702	
16	يعامل زملاءه بعدالة وإنصاف.	0.497	0.705	
17	يقدم الحقائق دون تشويه أو تحيز.	0.508	0.713	
18	يعمل وفقاً للموايثيق الأخلاقية لمهنة التدريس.	0.510	0.714	
19	يبذل أقصى طاقاته في إنجاز المهام الموكولة إليه لإثبات كفاءته.	0.557	0.747	
20	يعمل جاهداً على أن يكون قدوة حسنة لمتعلmine ونموذجاً أخلاقياً يحتذى به في عمله وسلوكه.	0.570	0.755	

الرقم	المعايير	نسبة الشيوخ	التشريع بالعامل الذي أفرزه سلم التقدير اللغطي
21	يؤمن بأن العهد التعاوني ضروري بين المعلمين لإنجاح عملية التعلم والتعليم.	0.605	0.778
22	يدرك أن المعرفة المهنية والتطوير المستمر هما أساس نجاح عملية التعلم والتعليم.	0.589	0.768
23	يحافظ على مكانة المدرسة وسمعتها.	0.571	0.756
24	لا يتغاضى عما يضر بمصلحة المدرسة أو المهنة.	0.581	0.762
25	يتحمل المسؤولية والمسئولة عن أداته.	0.603	0.777
26	يساعد الطلبة على تكوين هويتهم الخاصة وتعرّف المزيد عن تراثهم الثقافي ومسؤولياتهم الاجتماعية.	0.594	0.771
27	يساهم في توليد المعرفة وترجمتها إلى أشكال مفهومة تساعده على فهمها.	0.577	0.760
28	يتقبل استفسارات المتعلمين بصدر رحب وإبداء الآراء بحرية.	0.544	0.738
29	يشجع المتعلّم على البحث عن المعرفة الصحيحة ويرشد إلى مصادرها الموثوقة.	0.598	0.773
30	يشجع على إظهار قدرات الطلبة على التفكير وحل المشكلات.	0.610	0.781
31	يسعى لحل المشكلات الدراسية والشخصية للمتعلّم إن أمكن.	0.677	0.823
32	يبذل جهوداً لحماية الطالب من الظروف الضارة بالتعلم أو الصحة أو السلامة.	0.627	0.792
33	يشارك في التطوير المبني للمعلمين الجدد وتحفيزهم.	0.600	0.775
34	يحترم النظام التربوي وفلسفته وأهدافه وخططه وبرامجه.	0.640	0.800
35	يغرس الوعي الوظيفي في نفوس المتعلمين.	0.576	0.759
36	يبرز الدور الكبير للأسرة في مشاركة المدرسة وتعزيز مكانتها لدى المتعلمين.	0.598	0.773
37	يسهم ايجابياً في نشاط مجالس الآباء والمعلمين.	0.626	0.791
38	يتمسك بأهداف المهنة ويعملون مع زملائهم للعمل على التنمية المهنية.	0.658	0.811
39	المشاركة والاندماج في قضايا المجتمع.	0.662	0.813

تشير نتائج الجدول 5 إلى أن نسب الشيوخ للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية تراوحت بين (0.481) و(0.677) وجميعها تزيد عن (0.40)، وأن معاملات تشريع المعايير لأخلاقية بالعامل الذي أفرزه سلم التقدير اللغطي تراوحت بين (0.694) و(0.823)، وجميعها تزيد عن (0.60)، وتشير النتائج إلى أن سلم التقدير اللغطي يتمتع بدرجة عالية من صدق البناء.

#### ثانياً: ثبات سلم التقدير اللغطي للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية

#### ثبات المقدرين لسلم التقدير اللغطي للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية

جرى التحقق من ثبات المقدرين لسلم التقدير اللغطي للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات المتحققة للطلبة المعلمين على سلم التقدير اللغطي من قبل مقدرين اثنين؛ حيث تم تكليفهم بتقييم الطلبة المعلمين باستخدام سلم التقدير اللغطي؛ حيث كان المقدر الأول رئيس قسم مباشر للطالب المعلم، والمقدر الثاني الموجه الفني، ويبين الجدول 6 نتائج ثبات المقدرين لكل معيار ولكل محور ولسلم التقدير اللغطي ككل:

الجدول 6. ثبات المقدرين لمعايير ومحاور سلم التقدير اللغطي (N=214)

المحور	الثقة	الاحترام	العدالة	المسؤولية	الرعاية	المواطنة	المقياس ككل
معامل ارتباط بيرسون	0.933*	0.850*	0.927*	0.904*	0.845*	0.899*	0.898*

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

تشير نتائج الجدول 6 إلى أن ثبات المقدرين لمحاور سلم التقدير اللغطي تراوحت بين (0.845) و (0.927) وجميعها تزيد عن (0.84)، وأن ثبات المقدرين للمقياس ككل (0.933)، وهي قيم عالية وتشير إلى أن سلم التقدير يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وأشارت نتائج التحليل التفصيلي إلى أن قيم معاملات الارتباط للمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية تراوحت بين (0.464) و (0.833) وهي قيم جيدة.

ثبات الاتساق الداخلي لسلم التقدير النفسي للمعايير المهنية للمعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للدرجات المتحققة للطلبة على سلم التقدير النفسي للمعايير المهنية للمعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية، وبين الجدول 6 قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمحاور وللمقاييس ككل.

**الجدول 7. معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمحاور سلم التقدير النفسي للمعايير المهنية للمعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية وللمقاييس ككل (N=214)**

المقياس ككل	المواطنة	الرعاية	المسؤولية	العدالة	الاحترام	الثقة	المحور	قيمة ألفا
0.980*	0.920*	0.923*	0.911*	0.850*	0.865*	0.884*		

تشير نتائج الجدول 7 إلى أن قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمحاور سلم التقدير النفسي للمعايير المهنية للمعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية تراوحت بين (0.850) و(0.923)، وكانت قيمة الثبات للمقاييس ككل (0.980)، وهي قيم عالية وتشير إلى أن سلم التقدير النفسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### مناقشة النتائج والتوصيات

##### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

###### ما المعايير المهنية لتقدير المعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية؟

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبتأمل الجدول 2 الذي يعرض المعايير المهنية للمعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية لدى طلبة كلية التربية، وبعد الأخذ بأراء المحكمين وبين ضرورة إعادة النظر في ترتيب المعايير المهنية بحيث تعكس تدرج الصعوبة؛ إذ زاد الفرق في الصعوبة عن (0.71)، لذا تم تأخير المعيارين 1 و 3 من محور الثقة، والمعيارين 7 و 9 من محور الاحترام، والمعيارين 14 و 15 من محور العدالة، والمعيارين 22 و 24 و 25 و 23 و 29 و 31 من محور الرعاية، والمعيار 36 والمعيار 37 و 39 و 35 من محور المواطنة، وبذلك أصبح الترتيب النهائي للمعايير كما هو موضح في الجدول 8:

**الجدول 8. الترتيب النهائي للمعايير المهنية للمعلمين كمرين من منظور منظومة التربية الأخلاقية**

المعامل الصنوعية	المعايير	المحاور
0.687	1- يحافظ على حقوق الملكية الفكرية في أثناء توليد المعرفة أو ترجمتها إلى أشكال مفهومة وتقديمها للطلبة.	الثقة
0.692	2- يتتجنب الإساءة لزملائه من خلال التشهير والوشاعة بهم ونشر الإشاعات عنهم.	
0.695	3- يحرص على عدم الإدلاء ببيانات كاذبة عن نظام المدرسة والعاملين فيها.	
0.702	4- يبني علاقة تربوية بينه وبين المتعلمين بعيدة عن المنفعة الشخصية.	
0.742	5- يحافظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالطلبة وأسرهم والزملاء.	
0.749	6- يكسب ثقة المجتمع من خلال تعظيم دوره التربوي.	
0.663	7- يحترم آداب الحوار والنقاش مع طلبه وزملاءه.	الاحترام
0.666	8- يحترم زملاء المهنة وحقوقهم في التدريس والتعلم في بيئة آمنة.	
0.696	9- يحترم كرامة وحقوق المتعلمين.	
0.702	10- يحترم قيم وعادات وتقاليد الثقافات المتنوعة المتمثلة في المجتمع وفي الفصول الدراسية.	
0.733	11- يحترم كرامة وقيمة كل فرد دون تمييز للون أو عرق أو جنس أو طائفة.	
0.755	12- يحترم طبيعة الأدوار التبادلية للتعلم بين المعلمين والطلبة.	
0.683	13- يعامل زملاءه بعدل وانصاف.	العدالة
0.706	14- يعدل بين المتعلمين في المعاملة بغض النظر عن المذهب أو العقيدة أو الجنس.	
0.711	15- يقدم الحقائق دون تشويه أو تحيز.	
0.733	16- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	
0.748	17- يلتزم بالقوانين والأنظمة في حل مشكلات الطلبة.	

المعابر	المحاور
0.692	المؤلية 18- يعمل وفقاً للمواصفات الأخلاقية لمهنة التدريس.
0.693	19- يعمل جاهداً على أن يكون قدوة حسنة لمعلمه ونموذجاً أخلاقياً يحتذى به في عمله وسلوكه.
0.711	20- يؤمن بأن الجهد التعاوني ضروري بين المعلمين لإنجاح عملية التعلم والتعليم.
0.712	21- يبذل أقصى طاقاته في إنجاز المهام الموكلة إليه لإثبات كفاءته.
0.718	22- يدرك أن المعرفة المهنية والتطوير المستمر هما أساس نجاح عملية التعلم والتعليم.
0.724	23- لا يتغاضى عما يضر بمصلحة المدرسة أو المهنة.
0.729	24- يتحمل المسؤولية والمساءلة عن أدائه.
0.732	25- يحافظ على مكانة المدرسة وسمعتها.
0.680	الرعاية 26- يساهم في توليد المعرفة وترجمتها إلى أشكال مفهومة تساعده الطالب على فهمها.
0.683	27- يساعد الطلبة على تكوين هويتهم الخاصة وتعريف المزيد عن تراثهم الثقافي ومسؤولياتهم الاجتماعية.
0.691	28- يشجع على إظهار قدرات الطلبة على التفكير وحل المشكلات.
0.699	29- يتقبل استفسارات المتعلمين بصدر رحب وابداء الآراء بحرية.
0.699	30- يبذل جهوداً لحماية الطالب من الظروف الضارة بالتعلم أو الصحة أو السلامة.
0.704	31- يشارك في التطوير المهني للمعلمين بصدر رحب وتحفيزهم.
0.727	32- يشجع المتعلم على البحث عن المعرفة الصحيحة ويرشد إلى مصادرها الموثوقة.
0.734	33- يسعى لحل المشكلات الدراسية والشخصية للمتعلم إن أمكن.
0.674	المواطنة 34- يحترم النظام التربوي وفلسفته وأهدافه وخطبه وبرامجه.
0.692	35- يتمسك بأهداف المهنة ويعملون مع زملائه للعمل على التنمية المهنية.
0.702	36- يبرز الدور الكبير للأسرة في مشاركة المدرسة وتعزيز مكانتها لدى المتعلمين.
0.703	37- يسهم إيجابياً في نشاط مجالس الآباء والمعلمين.
0.712	38- المشاركة والاندماج في قضايا المجتمع.
0.715	39- يغرس الوعي الوطني في نفوس المتعلمين.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما الخصائص السيكومترية لسلم التقدير اللغطي لتقييم طلبة كلية التربية كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية؟

#### أولاً: تفسير دلالات الصدق المتحقق لسلم التقدير اللغطي

يمكن تفسير النتائج الخاصة بتتوافق ما نسبته 90% من المحكفين على أن سلم التقدير اللغطي مناسب لبيان بدقة المعايير المهنية لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية ويتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى.

وتفسر النتائج الخاصة بقيم معاملات الارتباط بين درجات فقرات سلم التقدير اللغطي والدرجة الكلية لسلم التقدير اللغطي لمعايير المهنية بأنها دليل على أن مقاييس تقييم طلبة كلية التربية من منظور منظومة التربية الأخلاقية تمت بقيم مناسبة لمعاملات التمييز بين الطلبة من مختلف مستويات التدوين، وفي نفس الوقت تعد مؤشرًا على صدق البناء للمقياس بناء على مراجع القياس والتقويم التي تؤكد أن المقاييس التي تقييس الجانب القيمي عند الإنسان والتي غالباً ما تكون قيمتها عند (0.50) فيما فوق (عوده، 2010). وقد أكدت نتائج التحليل العاملي صدق البناء حين أظهرت وجود عامل عام فسر معظم التباين في الأداء على سلم التقدير اللغطي بنسبة 57.090%.

#### ثانياً: تفسير دلالات الثبات المتحقق لسلم التقدير اللغطي

يمكن تفسير ارتفاع قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي كروباخ ألفا لمحاور سلم التقدير اللغطي لمعايير المهنية للمعلمين كمربين من منظور منظومة التربية الأخلاقية الذي زاد جميعها عن (0.800) لمحاور، وكانت قيمة كروباخ ألفا للمقاييس ككل (0.980) بأن سلم التقدير اللغطي لتقييم طلبة كلية التربية من منظور منظومة التربية الأخلاقية الذي تم تطويره في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من ثبات الاتساق الداخلي؛ حيث تشير مراجع القياس والتقويم إلى أن القيم المقبولة للثبات تكون من (0.60) فيما فوق (عوده، 2010)، وقيمة الثبات لسلم التقدير اللغطي كانت أكبر بكثير من (0.60).

## الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات:

تبين من الدراسة الحالية ما يلي:

- الصورة النهاية لسلم التقدير اللفظي لتقييم طلبة كلية التربية كمرين من منظومة التربية الأخلاقية تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات.

### التوصيات:

في ضوء ما توصلت له هذه الدراسة من نتائج واستنتاجات توصي بالآتي:

- تبني المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم الصورة النهاية لسلم التقدير اللفظي لتقييم المعلمين كمرين من منظومة التربية قبل وفي أثناء التحاقهم بالعمل في المؤسسات التربوية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبني الصورة النهاية لسلم التقدير اللفظي لتقييم طلبة كلية التربية من منظومة التربية الأخلاقية.

## المصادر والمراجع

- أبو طبيخ، ه. (2008). مدى التزام مديرى المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بني ملحم، م.، والزيود، خ. (2014). أخلاقيات المهنة لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد. مجلة العلوم التربوية، 15(4)، 619-648.
- الجعوب، ن. (2018). أخلاقيات مهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. غزة: مكتبة سمير منصور.
- جامعة الكويت (2016). دليل التربية العملية برنامج إعداد معلم. الكويت.
- حيدر، ن. (2000). أخلاقيات مهنة التعليم (رؤيا إسلامية) ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة: نموذج محافظة عدن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن.
- سالم، أ. (2017). تصور مفترض لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بورسعيد، مصر.
- السرور، ج. (2018). مدى التزام معلمي التربية المهنية بأخلاقيات المهنة في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- سلوم، ط.، وجمل، م. (2009). التربية الأخلاقية (القيم منهاجها وطرق تدرسيه). العين: مكتبة دار الكتاب الجامعي: العين، الإمارات العربية المتحدة.
- العبيد، إ. (2011). مدى التزام معلم المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته بالأداء الوظيفي له. دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية. مجلة كلية التربية، 21(6)، 23-119.
- علام، ص. (2015). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: مكتبة دار الفكر العربي.
- عوادة، أ. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية. إربد: مكتبة دار الأمل.
- عوادة، م. (2015). التربية المهنية في عصر متعدد. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة دار الكتاب الجامعي.
- العميرة، ن. (2017). مدى التزام معلمي مدارس التعليم العام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديرى المدارس بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.
- العنزي، ب. (2009). إعداد المعلم في دول الخليج العربي. أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- عياد، س. (2016). درجة التزام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدارس عمان بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية، الأردن.
- كروكر، ل.، وجيمس، أ. (2009). مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة. عمان: دار الفكر.
- المحاسنة، إ.، وهيدات، ع. (2016). القياس والتقويم الصفي. عمان: دار جريرا.
- مدبولي، م. (2002). التنمية المهنية للمعلمين- الاتجاهات المعاصرة- المداخل- الاستراتيجيات. العين: دار الكتاب الجامعي.
- المغنوبي، ب. (2014). ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديرى المدارس بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- ناصر، إ. (2006). التربية الأخلاقية. عمان: دار وائل.
- نشواتي، ع. (2003). علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان.

## References

- AAE Advisory Board (2016). *Code of Ethics for Educators*. Retrieved from: <https://www.aaeteachers.org/index.php/about-us/aae-code-of-ethics#top>
- Berkowitz, M., & Bier, M. (2007). What works in character education: A research-driven guide for educators. *Journal of Research in Character Education*, 5(1), 29- 48.
- Berkowitz, W. (2011). Leading schools of character. In A. Blankenstein, & P. D. Houston (Eds.). *Leadership for justice and democracy in our schools* (pp. 93- 121). New York, NY: Sage.
- Boon, H. (2011). Raising the bar: Ethics education for quality teachers. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7), 76- 93.
- Boon, H., & Maxwell, B. (2016). Ethics Education in Australian Preservice Teacher Programs: A Hidden Imperative? *Australian Journal of Teacher Education*, 41(5), 1-20.
- Chen, P. (2005). *College and character: a study of the differences in character values and character education practices between American four-year private faith-based and private nonsectarian colleges and universities*. Unpublished doctoral dissertation, Florida State University.
- Francom, J. (2013). *What high school principals do to develop, implement, and sustain a high functioning character education initiative*. Unpublished doctoral dissertation, The University of Montana.
- Green, T. (2011). *The implementation of character education in Alabama high schools*. Unpublished doctoral dissertation, Capella University.
- Jakubowski, J. (2013). *Making character education reality- an investigation of secondary teacher perspective toward implemenataion*. Doctora of education. Arizona: Arizona State University.
- Lockwood, A. (1997). *Character education: controversy and consensus*. Controversial issues in Education Serries. Corwin Press.
- NEA Representative Assembly (2006). *Code of Ethics*. Retrieved from: <http://www.nea.org/home/30442.htm>
- Qashmer, A. (2016). Character Education and Adolescents' Moral Identity Development (Actual and Ideal). Unpublished doctoral dissertation, Colombia: University of Missouri.
- Salahuddin, P. (2011). *Character education in a Muslim school: a case study of A comprehensive Muslim school's curricula*. doctor of education. Miami, Florida: Florida international university.
- Sherpa, K. (2018). Importance of Professional Ethics for Teachers. *International Education & Research Journal*, 4(3), 16-18.
- Sivo, S., Karl, S., Fox, J., Taub, G., & Robinson, E. (2017). Structural Analysis of Character Education: A Cross-Cultural Investigation. *National Association of School Psycology*, 11(2), 34-44.
- Spears, L. (2010). Character and servant leadership: Ten characteristics of effective, caring leaders. *The Journal of Virtues & Leadership*, 1 (1), 25-30.
- Sutter, R. (2009). *A comparative study of effective and non-effective character education programs on academic and behavioral improvement*. Regent University.
- The State Standards and Practices Board. (July, 2017). New York State Code of Ethics for Educators. Retrieved from: <http://www.highered.nysesd.gov/tcert/resteachers/codeofethics.html>
- Tierney, T. (2012). *An Analysis of Kindergarten Through Grade 5 Teacher Efficacy and Character Education*. Doctor of Education. Florida: Nova Southeastern University.
- Turk, M., & Vignjević, B. (2016). Teachers' Work Ethic: Croatian Students' Perspective Ética del trabajo docente: perspectiva de los estudiantes croatas. *Foro de Educación*, 14(20), 489-514.
- Williams, M., & Schaps, E. (1999). *Character education: The foundation for teacher education*. Washington, DC: Character Education Partnership.